

الكرة العالمية

نجوم وهميون في سوق البيع والشراء

كارلوس هنريكه
«أعظم لاعب لم
يلعب الكرة أبداً»
(أرشيف)



فاجأ المدرب بوضع اسمه في قائمة الفريق للمباراة. وأثناءها، طلب منه أن يقوم بعملية الإحماء، لكن «القيصر» بدأها لجا إلى حيلة جديدة حيث اتجه إلى جماهير الفريق الخصم وقام بتوجيه الألفاظ النابية لها، ما دفع الحكم إلى طرده.

ونظراً إلى الشهرة المزيفة التي حصل عليها، فإن هنريكه وقّع على عقد مع إحدى الشركات لتصوير قصته الفريدة من نوعها، أما في 2018 فإن الصحافي روب سميث سيصدر كتاباً عن سيرته بعنوان: «القيصر: اللاعب الأعظم الذي لم يلعب كرة القدم أبداً». مهلاً، فإن «القيصر» ليس «اللاعب» المخادع الأشهر في الكرة، بل إن لاعباً من السنغال يدعى علي ديا يفوقه نصيباً، وقد تمكّن من اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز قبل 21 عاماً بسن 31 عاماً رغم مستواه المتدني.

قصة هذا اللاعب بدأت حين تلقى مدرب ساوثمبتون حينها، غراهام سونيس، اتصالاً هاتفياً من أحد الأشخاص قال له بأنه من قبل النجم الليبيري السابق جورج وياه الحاصل في تلك الفترة على الكرة الذهبية، حيث عرض عليه تجربة ديا وأخبره بأنه قريب وياه.

وبالفعل، فإن ديا انتقل إلى الاختبار مع ساوثمبتون حيث كان مدعواً لخوض مباراة تجريبية، بيد أن الحظ أنقذه بإلغائها، ما فتح له الباب للمشاركة في «البريمير ليغ» بعدما ضربت الإصابات مهاجمي ساوثمبتون قبل المباراة أمام ليدز يونايتد، ما دفع سونيس إلى استدعائه للتشكيلة. وبدأت الفضيحة الكبرى في الدقيقة 32 عندما أصيب لاعب الفريق مات لو تيسييه، ما اضطر سونيس إلى إقحام ديا، حيث شارك لـ 53 دقيقة لم يلمس فيها الكرة أبداً، مقدماً أداءً كارثياً، ما دفع النادي إلى أن يفسخ عقده سريعاً بعدما احتل عناوين صحف إلكترونية كـ«أسوأ لاعب وأكبر خدعة في تاريخ الدوري الإنكليزي».

عروضها وذلك من أجل أن تزداد قيمته في النادي والثقة به.

ولكي لا تنكشف خدعة هذا «اللاعب»، فإنه كان يدعي الإصابة في الحصة التدريبية حتى يغيب أطول فترة ممكنة.

الطريف أنه في إحدى المرات عندما كان هنريكه في صفوف فريق بانغو ويتمائل إلى الشفاء من إصابته،

كارلوس هنريكه وعلي
ديا تمكنا من «الضحك»
على أبرز الاندية

لفترة ثلاثة أشهر كاختبار، كما أنه نجح بنصيبه في الانتقال إلى فرنسا مع أجاكسيو.

وعندما كان «القيصر البرازيلي» يحط رحاله في الفريق، فإنه كان يحاول أن يحظى بالشعبية فيه من خلال تنظيم الحفلات، وكان يوهم زملاءه بأنه يتقن العديد من اللغات وبأنه يجري محادثات مع فرق خارجية ويرفض

في خضم سوق الانتقالات، وانطلاقاً من مزحة انتقال أحد اللاعبين المغمورين إلى برشلونة والتي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن تاريخ الكرة يشهد بالفعل على لاعبين استخدموا النصب والاحتيال للانتقال إلى أبرز الفرق

حسن زين الدين

قبل أسبوع، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بتغريدة للاعب إيرلندي شمالي يدعى ريان ماكلوغلين يلعب في فريق أولدهام في الدرجة الثالثة الإنكليزية، يظهر فيها وهو يحمل قميص برشلونة الإسباني في ملعب «كامب نو» مع عبارة: «فصل جديد. شكراً لكم جميعاً على رسائلكم، أنا أتطلع لبدائياتي في نادٍ كبير مثل برشلونة».

هكذا بدأ التفاجؤ كبيراً لمشجعي «البرسا» وغيرهم وحتى لوسائل الإعلام إزاء لاعب غير معروف ينتقل فجأة إلى برشلونة، ليتضح في ما بعد أن الموضوع برمته لم يكن إلا مزحة قام بها هذا الشاب، حيث كان فقط في زيارة سياحية للملعب «كامب نو» وابتاع من هناك قميص النادي الكاتالوني.

لكن إذا كان ما حصل مع هذا اللاعب يندرج في إطار الطرائف، فإن الكرة تشهد على لاعبين انتقلوا بالفعل إلى فرق شهيرة بضروب احتيال ونصب غير مسبوقة انطلت على مسؤولي الأندية ودونها تاريخ اللعبة.

هل سمع أحدكم باسم كارلوس هنريكه؟ هذا «اللاعب» الذي لقب بـ«القيصر»، نظراً إلى شبيهه من حيث البنية الجسمانية بأسطورة ألمانيا فرانكس بكنباور، ارتدى قميصاً أندية عريقة في البرازيل في الثمانينيات مثل بوتافوغو وفلامنغو وقلومينسي وفاسكو دا غاما التي لعب فيها أشهر النجوم الذين مروا على الكرة البرازيلية، لكنه خالفهم تماماً ووُصف «بأعظم لاعب كرة لم يلعب الكرة أبداً»، حيث كان يقضي في كل من هذه الفرق فترة 3 أشهر، رغم أنه لم يكن يجيد ركل الكرة على الإطلاق بل كان يستغل علاقته بلاعبين برازيليين مشهورين مثل ريكاردو روشا وريباتو غاوتشو من أجل أن يقنعهم بالانتقال إلى فرقهم

سوق الانتقالات

داني ألفيش يختار ألوان باريس سان جيرمان

وفي إسبانيا، اجتمع مدرب برشلونة الجديد إرنستو فالغيري مع المدير الرياضي جوسيب سيغورا، في حضور عضو مجلس الإدارة أريانو أورتيغا لأول مرة منذ تولي سيغورا منصبه الجديد، وذلك لتحديد خريطة النادي الكاتالوني في سوق الانتقالات.

وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن الاجتماع الثلاثي أسفر عن رفض برشلونة فكرة ضم لاعب أرسنال الإنكليزي هكتور بيليرين، كما أنه قرر المضي قدماً في صفقة انضمام لاعب غوانغجو إيغراغراندي الصيني البرازيلي باولينيو.

الثاني 2018 بعد انتهاء فترة إيقاف نادي العاصمة عن إتمام التعاقدات لمخالفته القوانين المتعلقة بالتعاقد مع اللاعبين الناشئين.

بدوره، انتقل نجم بايرن ميونيخ الألماني البرازيلي دوغلاس كوستا إلى صفوف يوفنتوس على سبيل الإعارة.

ووصل كوستا إلى مدينة تورينو الإيطالية، للخضوع للفحوصات الطبية من أجل إتمام الصفقة التي ستكلف حسب الصحافة الإيطالية 6 ملايين و850 ألف دولار، لصالح بايرن، مقابل الحصول على خدمات الدولي البرازيلي لمدة عام على سبيل الإعارة.

على الساحة الأوروبية». وبرز أمس أيضاً إعلان أتلتيكو مدريد الإسباني تعاقد مع لاعب اشبيلية الدولي فيكتور ماشين «فيتولو» لمدة خمس سنوات، رغم إيقافه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم عن إجراء أي تعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن أتلتيكو وافق على دفع البند الجزائي في عقد فيتولو مع اشبيلية والبالغ 37,5 مليون يورو. وسينتقل فيتولو الفائز مع النادي الأندلسي بـ«يوروبا ليغ»، على سبيل الإعارة لسنة أشهر، إلى لاس بالماس قبل الانضمام إلى أتلتيكو في كانون

كما كان متوقفاً، تعاقد باريس سان جيرمان الفرنسي مع لاعب يوفنتوس بطل إيطاليا البرازيلي داني ألفيش في عقد يمتد حتى سنة 2019.

وقسح ألفيش (34 عاماً) عقده مع يوفنتوس الإيطالي في حزيران الماضي، وسط تقارير رجحت انتقاله إلى مانشستر سيتي الإنكليزي للعب تحت إشراف مدربه السابق في برشلونة الإسباني جوسيب غوارديولا.

وقال ألفيش في بيان نشره الموقع الإلكتروني للنادي: «أنا سعيد للغاية بالانتقال إلى سان جيرمان. لمست في الأعوام الأخيرة من بعيد مدى نمو النادي الذي أصبح قوة



ألفيش مسترضاً قميص سان جيرمان (أ ف ب)